ماذا تعلمت ؟

- مكونات استراتيجية التدريس: مجموعة من الأهداف المتسلسلة (زمنياً، بشكل خطي، أو من المحسوس إلى المجرد)، الوسائط المستخدمة في عملية التدريس والتكنولوجيا التي ستحدث فرقاً، ولماذا نختار نوعاً معيّناً منها؟، والأساليب المستخدمة في عملية التدريس، وما هي الأحداث الحقيقية التي تتم تحت هذه الأساليب؟.
- التسلسل في ترتيب الأهداف يكون إما زمني أو خطي، أو يعتمد على متطلب سابق، أو تسلسل هرمي ويحدد من أداء الطالب، أو يقع تحت تحكم وسيطرة الطالب، أو من الكل للجزء أو العكس، أو حسب الموضوعات.
- Grouping Objectives: هل ستقوم بتدريس الأهداف مجتمعة أو منعزلة عن بعضها؟ وهذا يعتمد على المادة المعروضة على الطالبة.
- نوع الوسائط المستخدمة أو التكنولوجيا والتطبيقات: من هم ناقلي التعليم؟ المعلم والطالب والوسيط، اعتماداً على نظرية الاتصال هل يؤدي الوسيط الرسالة أم لا؟ وماهي العوامل المؤثرة في اختيار الوسيط؟ مثل: نوع المادة (المحتوى) وخصائص المتعلمين خاصة ذوي الاحتياجات الخاصة.
- من الأساليب والتكتيكات: العروض التقديمية (الدلالات والنصائح والأمثلة) والتفاعلات (الأسئلة والمهمات)
- التصميم التحفيزي: الانتباه، ملاءمة (ذو صلة)، الثقة، الرضا.
- أمثلة وعناصر التدريب: يجب أن تتوافق مع الأهداف النهائية، كافية، متفاوتة.
- استراتيجيات التعليم لأنواع محددة من التعليم:
  - المعلومات اللفظية (السياق والارتباط بالشيء المعرف، الهيكل التنظيمي، المجموعات الفرعية، فن الاستذكار، تدريبات، التكنولوجيا تفيد)
  - مهارات التفكير (**مفاهيم**-تمييز الخصائص، الأمثلة، الممارسة، التغذية الراجعة ، **قواعد**-أنواع القواعد؛ اتصال طبيعي أو متسلسل، المعرفة اللفظية للقواعد مقابل الاستخدام ، **إجراءات**-خطوات التجميع، التسلسل للوراء، المعرفة مقابل الاستخدام ، **حل المشكلات**-ما وراء المعرفة، القواعد الثانوية، النمذجة، مهام جديدة،اختلافات المشكلة)
  - مهارات حركية (الانتقال من الإجراءات التنفيذية إلى التلقائية، الممارسة وبشكل متكرر لتصبح تلقائية)
  - الاتجاهات (المشاعر والسلوك والإدراك، النمذجة، التنافر المعرفي).
  - الاستراتيجيات المعرفية: (highlighting، التسطير، المنظمات التقديمية، مساعد الأسئلة، الخطوط العريضة، إعادة الصياغة، تدوين الملاحظات، الصور- التقطيع، خرائط مفاهيمية، التصنيفات -وضع المتشابهات في مجموعة، تحديد طبيعة أجزاء كل مجموعة متشابهة، تصنيف الأهداف ضمن أنواع من القدرات لخلق ظروف التعلم الداخلية-، القياسات، القواعد، المخططات، فن الاستذكار، الصور، استراتيجيات ما وراء المعرفية، التحكم في سلوك المتعلم في التعلم والتذكر والتفكير).
- نماذج تصميم التدريس: تمثيل حقيقي لعملية تصميم التدريس وتساعد على تطوير عملية التدريس وحصر العناصر الأساسية والعلاقات التي تجمع بينها.
- أمثلة على نماذج تصميم التدريس: ديك وكاري، ADDIE، ASSURE، ACARE، كمب
- كل نموذج يتميز بشيء معين عن غيره لاختلاف بيئات التعلم، وكل شخص أو مجموعة لهم توجه معين يؤثر على النموذج، وتشترك هذه النماذج في نقاط إلا أنها تختلف في أخرى، وترتيب العناصر يختلف من نموذج لآخر، ومن العوامل التي تؤثر على النماذج هي الزمان والمكان والظروف التي ظهرت فيهاوساعدت على نشأتها وأيّ فجوات سدّها هذا النموذج.
- بعض النماذج تم تصميمها وتطويرها لكن لم يتم اختبارها في الميدان اختباراً حقيقياً.

- نموذج ADDIE مشكلته أنه نموذج خطي وهذا يتعارض مع النظرية الترابطية، وفيما يلي توضيح لمراحل هذا النموذج:
  - مرحلة التحليل؛ تحليل كل ما يجب تعلمه، نماذج المهام things you do (تحليل المهام وتحليل المشكلة وتقييم الاحتياجات)، مخرجات المرحلة things you report (خصائص المتعلمين والاحتياحات والمعيقات)
  - مرحلة التصميم؛ حدد كيفية التعلم وما يحتاج المتعلم لمعرفته، نماذج المهام (كتابة الأهداف، تطوير أدوات القياس، تحديد الاستراتيجيات التعليمية، تحديد المصادر) مخرجات المرحلة (أهداف قابلة للقياس، استراتيجية تعليمية، مواصفات النموذج الأولي)
  - مرحلة التطوير؛ مرحلة تأليف وإنتاج المواد، نماذج المهام (تأليف وإنتاج المواد، العمل مع المنتحين، مخطط للعمل)، مخرجات المرحلة (القصة المصورة، السيناريو التعليمي، التمارين، التعلم بمساعدة الكمبيوتر)
  - مرحلة التنفيذ؛ استخدام المنتج في سياق العالم الحقيقي، نماذج المهام (تدريب المعلمين، الاختبار الميداني، الحصول على التغذية الراجعة، التوثيق) مخرحات المرحلة (تعليقات الطلبة، بيانات الاختبار).
  - مرحلة التقويم؛ تحديد مدى كفايات التعليمات، نماذج المهام (تسجيل بيانات الوقت، تفسير نتائج الاختبار، مخرجات المسح، مراجعة الأنشطة) مخرجات المرحلة (التوصيات، تقرير المشروع، مراجعة النموذج الأولي)
- نموذج كمب: مفيد لتطوير برامج واسعة النطاق (التعليم العالي)، يجب أن تتشارك وتتوافق مع عدة مجموعات، يحتاج العديد من الموارد، دورة مستمرة تتطلب تخطيطاً وتصميماً وتطويراً وتقويماً مستمراً لضمان التدريس الفعال.
- تقييم الاحتياجات في نموذج كمب: تحديد الاحتياجات ذات الصلة بوظيفة أو مهمة معينة، مثل المشاكل التي تؤثر على الأداء، تحيد الاحتياجات الحرجة، مثل التأثير الكبير على المستوى المالي والسلامة، تحديد الأولويات لاختيار التدخل، توفير البيانات الأولية لتقييم فعالية التدريس.
- نموذج ديك وكاري: نموذج خطي جداً، نموذج المستوى الكلي مفيد جداً في هيكلة مهمة التصميم الشامل، تطبيقه واسع النطاق (حكومي، عسكري)، يمكن تطبيقه على نظاق صغير مثل تطوير المناهج الدراسية من الروضة للصف الثاني عشر.
- مراحل نموذج ديك وكاري: **مرحلة الأهداف التعليمية؛** يعرف الهدف التعليمي على أنه الوصول إلى الحالة المرغوبة عن طريق التعليمات، ويعرف تحليل الاحتياجات على أنه تحليل التناقض بين الهدف التعليمي والوضع الحالي أو التصور الشخصي للاحتياجات، مرحلة التحليل التعليمي؛ يعرف الغرض على أنه تحديد المهارات اللازمة للوصول إلى الهدف، أما الناتج من تحليل المهام الإجرائي فسيكون عبارة عن قائمة من الخطوات والمهارات المستخدمة في كل خطوة من الإجراء، ويكون تحليل معالجة المعلومات حول العمليات العقلية التي يستخدمها الشخص الذي تعلم مهارة معقدة، وتحليل مهام التعلم فيكون حول أهداف التدريس التي تتضمن المهارات الفكرية.
- مساهمات روبرت جانييه؛ ركز على سيكولوجية التعلم في التصميم التعليمي، رأى أن التعلم مصنف من حيث نتائج التعلم ونوع المعرفة، الحصول على نتائج فئات مختلفة يتطلب عمليات داخلية وتعليمية مختلفة، تمثل نتائج التعلم من حيث الأجزاء المكونة لها مرتبة في علاقة شرط مسبق يمكن التنبؤ بها، تحديد الخطوات التعليمية الروتينية التي تحفز المراحل المختلفة لعملية التعلم.
- تسعة أحداث للتعليم؛
  - جذب الانتباه (عرض مشكلة جيدة أو موقف جديد، استخدام إعلان متعدد الوسائط)
  - وصف الهدف (اذكر ما سيتمكن الطلبة من تحقيقه وكيفية استخدامهم للمعرفة، قدم عرضاً توضيحياً لذلك)
  - تحفيز تذكر المعرفة السابقة (تذكير الطالب بالحقائق أو القواعد أو الإجراءات أو المهارات السابقة، أظهر كيفية ترابط المعرفة، زوّد الطالب بإطار يساعد على التعلم والتذكر، يمكن تضمين الاختبارات)
  - تقديم المواد التي سيتم تعلمها (النصوص والرسومات والمحاكاة والأشكال والصوت واتباع أسلوب عرض متسق وتقسيم المعلومات وتجنب الحمل الزائد على الذاكرة واستدعاء المعلومات)

- توفير التوجيه التعليمي (يختلف عرض المحتوى عن التعليمات المتعلقة بكيفية التعلم، يجب أن يكون المحتوى أبسط وأسهل، استخدام قناة مختلفة)
- استخلاص ممارسة الأداء (دع المتعلم يفعل شيئاً ما بالسلوك المكتسب حديثاً أو يمارس المهارات أو يطبق المعرفة)
- تقديم تغذية راجعة إعلامية توضح صحة استجابة المتعلم (تحليل سلوك المتعلم، تقديم حل جيد خطوة بخطوة)
- اختيار تقييم الأداء إذا تم تعلم الدرس (قدم معلومات عامة عن التقدم)
- تعزيز الاحتفاظ والنقل للمعلومات (إعلام المتعلم بمواقف المشكلات المشابهة، توفير تدريب إضافي، وضع المتعلم في موقف النقل، دع المتعلم يراجع الدرس).

- يقدم المعلم المعرفي تفسيرات لعمليات التفكير في الدماغ ولذلك فإنه يوفر للمصممين التعليميين أساساً نظرياً مفيداً للتعامل مع التدريس وخاصة التعليم الذي يعلم المهام المعرفية المعقدة أو مهارات التفكير العليا.
- يزعم منتقدو الاستراتيجيات المعرفية أن الاستراتيجيات التعليمية تتطلب من المتعلم أداء مهام عامة تتضمن أشكالاً غير شخصية وأحياناً غير حقيقية من التواصل والتي لا تنتقل إلى مواقف الحياة الحقيقية.
- البنائية: مدرسة فكرية نشأت من المدرسة المعرفية التي تولي اهتماماً خاصاً لهذه القضايا.

ماذا خططت للتعلم مستقبلاً؟

- **قراءة المقال:** https://jo24.net/article/501184

ملخص المقال:

يذكر الكاتب بعض الهزات التي تؤثر على كفاءة النظام التعليمي الداخلية مثل: الفقر والضعف التعليمي الهجرات القسرية والداخلية وجائحة الكورونا وضعف أداء المعلمين، وكفاءته الخارجية المتمثلة في الطلب على خريجيه.

ويدعو للدمج بين وزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي، ومركزية التشريعات والمراقبة والمساءله فيهما ولامركزية التنفيذ في الميدان التعليمي، ويربط هذه الفكرة بما ورد في رؤية 2023 الاقتصادية في مجال التعليم لجعل هيئة مرجعية واحدة للهيئات الإدارية ذات الصلة بنظام التعليم وهذا يزيد من فعالية الوزارتين. ويعارض الكاتب مركزية تخصيص الموزانات ونظام إدارة الموارد البشرية وتقليص عدد مديريات التربية والتعليم إلى 12 دون الأخذ بعين الاعتبار الإشراف والمتابعة والدعم، وينتقد أيضاً دمج مؤسسة التدريب والتعليم المهني وإلحاقها بمهام الوزارة الجديدة وهذا عكس التيار الذي يسير به العالم من حيث زيادة الاهتمام بالتدريب والتعليم المهني وجعل لها كثير من الخصوصية. ويعارض أيضاً استحداث خمس أمانات في الوزراة واستحداث مناصب إدارية جديدة يقترح وجود امانة واحدة تستند لها الوظائف المخصصة، ويذكر أيضاً تطوير برامج لكل مرحلة وكأننا في جزر متقطعة ولسنا ضمن فلسفة واحدة، ويدعو للتعلم من تجارب الدول المتقدمة التي أبقت على هيئات الاعتماد وهيئات المهارات التقنية ضمن هيئة عليا لكل منها وظائفها الخاصة، ويدعو لوجود مجلس واحد ومستقل للتعليم العالي وغير مرتبط بهيئة ضمان الجودة.

يتمنى الكاتب إصدار إعادة هيكلة لقطاعي التعليم العام والعالي، لضمان التكامل بين السياسات والوظائف والتخطيط لكل القطاعين، مما سيحقق توفيراً كبيراً في الموارد البشرية والموازنات المخصصة لهذه الوزارات.

- **قراءة عن العالم مصطفى مشرفة** (1898-1950) الذي قال عنه أينشتاين: لقد كان الدكتور مشرفة موسوعة بشرية حوت الكثير من النبوغ الذي قلت مشابهته في العالم بأسره، وقال أيضا: كان عقل مشرفة يحوي كثيراً من أسرار الذرة، لكن القدر شاء له ألا يبوح بها!!.

<u>إنجازات علي مصطفى مشرفة</u>

1- نشر أول بحثين له في عام 1922، وهما البحثان اللذان نال عليهما درجة دكتوراة فلسفة العلوم .

2- وفي عام 1923م، قدم مشرفة 7 أبحاث حول تطبيق فروض وقواعد ميكانيكا الكم على تأثير زيمان وتأثير شتارك، ومن خلال تلك الأبحاث حصل على درجة دكتوراة العلوم.D.Sc

3- من أهم كتب مشرفة: الميكانيكا العلمية والنظرية، والهندسة الوصفية، ومطالعات علمية، والهندسة المستوية والفراغية، وحساب المثلثات المستوية، والذرة والقنابل الذرية، والعلم والحياة، والنظرية النسبية الخاصة.

4- من أشهر تحقيقاته في مجال إحياء التراث الإسلامي : كتاب الجبر والمقابلة للخوارزمي، وقد قدم مشرفة لهذا الكتاب بمقدمتين: الأولى عن "الجبر قبل الخوارزمي"، والثانية عن "الخوارزمي وكتابه في الجبر والمقابلة"، ثم عرض كتاب الخوارزمي؛ فشرح الجزء الخاص بالجبر، وعلَّق عليه، وحلَّل مسائله، وعبر عن المعاني العلمية والفنية بعبارات الاصطلاح الحديث، أما المسائل التي لا ترتبط بصُلب العلم فقد اكتفى فيها بالنقل دون التعليق.

- **البحث في الفرق بين التائب والمنيب والأوّاب:**

التوبة لعموم المؤمنين وذلك مصداقاً لقوله تعالى: (وتوبوا إلى الله جميعاً أيّها المؤمنون)، والتائب من ترك الذنب خوفاً من اللهوخشية العقاب من ذنب قد حصل.

والإنابة للأولياء الصالحين والمنيب من ترك الذنب لأنه استحى من حياء الله وتكون طمعاً بما عند الله من فضل، وجاء ذلك في قوله تعالي (وجاء بقلب منيب).

والأوبة فهي للأنبياء والمرسلين كما قال تعالى في وصف نبيه سليمان عليه السلام (نعم العبد إن أوّاب) في فتنة الحكم، وذكر الوصف لنبيه أيوب في محنة المرض، وسيدنا داوود أيضاً عليه السلام في قصة القضاء، والأوّاب من ترك الذنب لأنه شهد عظمة الله وفيها الرجوع المطلق إلى الله.